



يا هَيْئَةَ الْجِرَامِ فِي سَفْكِ الدَّمِ \*  
أَنْشَبَتْ فِي الشَّعْبِ بَرَائِنَ مُجْرِمِ  
قُلْ لِلْبُعَاةِ وَإِنْ تَعَاظَمَ حِجْفُهُمْ : \*  
إِمَّا الْفَنَاءُ وَإِمَّا قَيْدُ الْمِعْصَمِ

كَثُرَتْ سُيُوفُ الْعَدْرِ مِنْ أَرْزَامِكُمْ \*  
كُشِفَتْ حَقِيقَةُ وَجْهِكَ الْمُتَلْتَمِ  
جولاني .. يا صِنُوقَ النِّظَامِ الْمُجْرِمِ \*  
ها أَنْتَ فِي بَحْرِ الْقَذَارَةِ مُرْتَمِي

يا أَيُّهَا الْقَزْمُ الَّذِي مَلَأَ الْمَدَى \*  
إِجْرَامُهُ .. لَمْ يَتَّعِظْ، لَمْ يَفْهَمْ

قُلْ لِي بِرَبِّكَ أَيُّ دِينٍ تَدْعِي؟ \*  
فِي الْحُكْمِ كُنْتَ قَرِينِ ابْنِ الْعَلَمِ

حَاوَلْتَ زُوراً أَنْ تُشَوِّهَ حَقَّنَا \*  
إِنَّ الْمُرَائِيَّ يَجْرِي نَحْوَ جَهَنَّمَ  
إِشْرَبُ دِمَاءِ الْإِبْرِيَاءِ كَعَلْقَمِ \*  
أَظَنَنْتَ جَهْلًا أَنَّهَا مِنْ زَمْرَمِ

أَبُو الْيَقْظَانَ وَالْعَطُونُ وَمَنْ جَارَاهُمَا \*  
شُعْلُ الْعَوَاهِرِ فِي الدِّيَاثَةِ وَالرَّمِي  
إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ فَالرُّجُولَةُ زَادُنَا \*  
خُذْ خُصْلَةً مِنْ جَذْوَتِي وَتَعَلَّمْ

سَلُّ سَيْوْفَ الْغَدْرِ مِنْ أَغْمَادِهَا \*  
يَوْمًا سَيُرْجِعُهَا بِصَدْرِ الظَّالِمِ  
هَبَّتْ جِيوشُ الْعِزِّ فِي شَامِ الْإِبَا \*  
عَادَتْ سَيْوْفُ الْحَقِّ .. لَا تَتَكَلَّمْ

شَعْبٌ يَثُورُ عَلَى جَمِيعِ جِهَاتِهِ \*  
فِي السَّاحِ يَصْنَحُ كَالنُّسُورِ الْحَوْمِ  
نَحْنُ النُّجُومُ إِذَا أَرَدْتَ قِتَالَهَا \*  
صَوَّبْ سِهَامَكَ نَحْوَ تِلْكَ الْأَنْجَمِ

حَلَبُ الْأَبِيَّةِ عَادَ وَجْهَكَ مُشْرِقًا \*  
زَالَتْ جُنُودُ عُصْبَةِ الْمُتَأَسِّلِمِ  
يَا شَعْبَ إِدْلِبَ أَعْلِنُوهَا ثُورَةَ \*  
إِمَّا نَمُوتُ وَإِمَّا عَيْشُ مُكْرَمِ

يا جيشَ حُرِّ اللُّؤيَعَةِ مَوْعِدٌ \*  
نَصْرٌ أَكِيدٌ فِي الْحَدِيثِ الْمُحْكَمِ  
دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ فَهَبَّ رِجَالُهَا \*  
وَالسَّيْفُ فِيهَا ذَاكَ خَيْرٌ مُكَلِّمِ

المصادر: